



## همزة وصل

محمد جاسم الجاسم

### وماذا بعد مسرح عبد العزيز ناصر؟

دأبت الدولة كعادتها على تكريم الإبداع والمبدعين في مختلف المجالات والذين قدموا إبداعاتهم لهذا الوطن الذي يستحق منهم الكثير. فبناء على التوجيهات، فقد تم منذ أيام إطلاق اسم الموسيقار القطري عبد العزيز ناصر - رحمه الله - والذي غاب عنا فجأة دون سابق إنذار، فهو بلا شك كان رمزا من رموز الفن والموسيقى.

وقد أسعدني هذا الخبر - إطلاق اسم المرحوم على مسرح الريان والواقع في سوق واقف - نظرا لما يتميز به موقع هذا المسرح الجغرافي في مكان يعتبر ملتقى الثقافات والإبداع، فهذا السوق يرتاده الناس منذ القدم ويعتبر من أهم المعالم السياحية، فهو يجمع بين العرافة والأصالة، وبين المدنية الحديثة، ويعتبر حاليا أشهر معلم سياحي وتراثي يقصده السياح وخصوصا بعد تجديده وتحديثه.

مسرح عبد العزيز ناصر يعتبر من المسارح الحديثة والتي تتوافر فيه كل التقنيات الحديثة والتي من شأنها أن تجلب الكثير من العروض الموسيقية والمسرحية والندوات الثقافية.

ما نود أن نقوله بأنه يجب استغلال مسرح عبد العزيز ناصر خلال العام وليس في المناسبات فقط، وعلى الجهات المسؤولة كالمكتب الهندسي الخاص، بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة، أن تقوم بعمل برامج ودعوات للفرق الموسيقية المعروفة العربية والأجنبية، وكذلك دعوة كبار الملحنين والفنانين والموسيقيين، خصوصا من عمل أو شارك مع الراحل عبد العزيز ناصر، كما نتمنى كذلك استغلال المسرح بوضع صور نادرة لهذا الفنان وأعماله الموسيقية الخالدة وأدواته الموسيقية وعوده الخاص الذي لازمه منذ الدراسة وحتى قبل وفاته، لكي يتعرف الزائرون على تاريخ وفن المرحوم وعشقه وحبه للموسيقى وما قدمه من ألحان خالدة لوطنه وعروبه. والله من وراء القصد.